

## ملاحقة واعتقال المنتفضين جريمة يجب ايقافها فوراً

### من لا تغتاله الميليشيات، القضاء العراقي سوف يغتاله!

لم يكن القضاء في العراق مستقلاً ابداً، حاله حال بقية المؤسسات الأخرى «البنك المركزي، الاعلام والاتصالات، الصحافة» وغيرها، فأية قوة تستولي على السلطة في العراق تحول جميع هذه المؤسسات خادمة لها؛ ولأن القضاء أحد اهم المؤسسات، ان لم يكن أهمها، فقد اخذت سلطة الإسلام السياسي على عاتقها اخضاع هذه المؤسسة، وإدخال قضاة ما يسمى بـ «الدمج» من مجموعة احزابهم وعصاباتهم، وبذخ الأموال الطائلة لهم، وقد قام هؤلاء «الدمج» باعتلاء كل المناصب القيادية في السلك القضائي، وبدأوا بتذويب كل ما من شأنه ان يعرقل مسيرة هذه العصابات، فإذا ارادت هذه السلطة الميليشيائية ان تصدر أي قرار، فسيكون هذا القضاء خادماً مطيعاً لهم.

لم نر هذا القضاء ومنذ ٢٠٠٣ الى اليوم يصدر قراراً واحداً على من نهب هذه البلاد وسلب أموالها، لم نسمعه يصدر قراراً واحداً على رئيس عصابة بل على فرد من هذه العصابات، لم يصدر قراراً واحداً على قتلة المنتفضين، والذين يتم اغتيالهم يومياً، او الذين يخطفون ويعذبون في سجون ومعتقلات هذه الميليشيات؛ وها هو القضاء اليوم ينتفض ضد مجموعة من الشباب الذين طالبوا بحياة كريمة، ها هو قضاء العصابات ينتقم من مجموعة من الشباب كان همهم الوحيد ان يعيشوا كباقي البشر، ان يحسوا بأدميتهم التي افقدتهم إياها هذا العصابات.



**هشام قاسم محمد (مهاوي)**

**حيدر محمد عياض**

**احمد عباس خيون**

**علي سالم راجي**

**حسن بلاسم عطية**

ان هؤلاء الشباب جميعهم، وغيرهم الكثير، الذين خطفتهم القوى الميليشيائية وحولتهم للقضاء العصاباتي القذر، الذي يريد ان يطبق عليهم أحد المواد التي يجب ان تطبق وتحاكم بموجبها هذه الميليشيات والعصابات ذاتها، هذا القضاء الذي خلقت هذه العصابات يريد اليوم ان يأخذ – بشكل قانوني- دور الميليشيات التي تقتل، بعد ان تم فضح هذه الميليشيات وازيلت الأفتنة التي ترتديها.

الحرية لكل الشبيبة من الذين اعتقلتهم السلطة وعصاباتهما.

والخزي والعار سيظل يلاحق هذا القضاء القذر.

طارق فتحي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون  
السلطة و ميليشياتها

## ستبقى انتفاضة أكتوبر عنواناً للصمود مهما اشتدت من حولها العواصف

النهائية، وليس على الجماهير من أجل ان تكون كلمتها هي التي تصنع المستقبل وتقرر شكل الحكم في المرحلة المقبلة، ان تعمل على التخلص بشكل نهائي من اي سلطة دينية او طائفية أو قومية لا تخدم سوى تطلعات القوى الرأسمالية ومشاريعها في الهيمنة

على المنتفضين العمل على تأسيس سلطة اشتراكية تضمن العمل والسكن اللائق للجميع وتوفير تعليم وصحة مجانية وعيش رغيد للجميع، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بتأسيس المجالس الجماهيرية الثورية التي تمثل المنتفضين وجميع شرائح وفئات المجتمع.

أسيل رماح

البلاد حتى أصبحت تعتاش على أرواح الأبرياء في كل يوم من أجل بقائها على كرسي السلطة، فالجماهير لا تثق بوعود أحزاب السلطة الكاذبة، فمن المضحك حقاً، ان تعتمد بعض الكتل والاحزاب العودة لوعودها المستهلكة ومحاولة خداع الناس في تقديم الخدمات والحلول الترفيعية للازمات.

لم ولن تتراجع الجماهير المنتفضة عن مطالبها التي تنادي بإسقاط نظام الميلشيات، مهما اشتدت من حولها العواصف، لأنه نظام قائم على الهيمنة والظلم ولم يقدم للجماهير سوى الطائفية والقتل على الهوية والتجهير والإرهاب والمليشيات. ان التجارب التاريخية تثبت أن احتدام الصراع بين السلطة والجماهير لا بد ان يغير من معادلة الحكم، واليوم وصل هذا الصراع إلى حدوده

بعد مضي عدة أشهر على انطلاق انتفاضة أكتوبر الباسلة واصرار الجماهير المنتفضة على إزالة النظام السياسي برمته، ابتداءً بحل البرلمان الطائفي وصولاً الى أصغر طائفي او قومي في العملية السياسية.

لم تنجح سياسة الحكومة الذيلية من اخماد صوت الجماهير الثائرة حيث مارست أبشع الاساليب القمعية من قتل، خطف، تهريب، تسقيط المنتفضين المواظبين في الساحات ليلاً مع نهار، فقد اعتدنا على مشاهدة الأحداث الدامية والصدمات والرصاص الحي والقنابل الغازية واسلحة الصيد، في شوارع بغداد وغيرها من المدن المنتفضة التي تدمي مشاهدتها القلوب.

لن تسمح الجماهير المنتفضة لأحزاب وقوى، عملت على مدار الستة عشر عاماً الماضية على نهش ونهب ثروات

الفقر لا يصنع ثورة وإنما وعي  
الفقر هو الذي يصنع الثورة...  
الطاغية مهمته أن يجعلك فقيراً

